

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : لا يتآداه لا يُثْقِلُه أَرَادَ لَا يَتَدَاوَدُهُ فَقَلَبَهُ . وَذُو أَوْدٍ مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرٍ وَاسْمُهُ . مَرُّ ثَدُّ مَلِكٍ سَنَةِ بِالْيَمَنِ نَقْلُهُ الصَّاعَانِيَّ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : أَوْدٌ بِالْفَتْحِ كَمَا ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمُؤْتَلَفِ وَيُقَالُ بِالضَّمِّ قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَا وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ . هَكَذَا ذَكَرُوهُ وَالصَّوَابُ فِيهِ أَوْدَنَهُ بِزِيَادَةِ الذُّونِ مَعَ ضَمِّ الْهَمْزَةِ مِنْهَا أَبُو سُلَيْمَانَ دَاوُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَوْدَنِيُّ الْبُخَارِيُّ وَابْنُهُ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ وَأَبُو مَنْصُورُ أَحْمَدُ بِمُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ الْأَوْدَنِيِّ حَدَّثَ عَنْ مُوسَى بْنِ قُرَيْشٍ كَذَا فِي التَّبْصِيرِ .

أَيْدٍ .

آدَ يَتَدَيَّدُ أَيْدَاً إِذَا اشْتَدَّ وَقَوِيَّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ يَصْفُ زَخِيلاً :

فَأَثَرَتْ أَعَالِيهِ وَآدَتْ أُصُولُهُ ... وَمَالَ بِقُنْدِيَانٍ مِنَ الْبُسْرِ أَحْمَرَ آدَتْ أُصُولُهُ : قَوِيَّتْ . وَالْآدُ : الصَّلَابُ وَالْقُوَّةُ كَالْأَيْدِ . قَالَ الْعَجَّاجُ : مِنْ أَنْ تَبَدَّلَتْ بِآدَى آدَا ... لَمْ يَكُ يَتَدَاوَدُ فَأَمْسَى أَنْوَادَا وَفِي خُطْبَةٍ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَأَمَسَكَهَا مِنْ أَنْ تَمُورَ بِأَيْدِهِ أَيْ بِقُوَّتِهِ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ " وَادَّكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ " أَيْ ذَا الْقُوَّةِ . قَالَ الزَّجَّاجُ : كَانَتْ قُوَّتُهُ عَلَى الْعِبَادَةِ أَتَمَّ قُوَّةٍ كَانِ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَذَلِكَ أَشَدُّ الصَّوْمِ وَكَانَ يُصَلِّي نِصْفَ اللَّيْلِ . وَقِيلَ : أَيْدُهُ : قُوَّتُهُ عَلَى إِلَانَةِ الْحَدِيدِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَقْوِيَّتِهِ إِيَّاهُ . وَآيِدُتُهُ تَأْيِيدًا فَهُوَ مُؤَيَّدٌ كَمُكْرَمٍ وَمُؤَيَّدٌ كَمُعْطًى : قَوِيَّتُهُ . وَقُرَيْشٌ " إِذْ آيَدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ " أَيْ قَوِيَّتُكَ . وَفِي حَدِيثِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ أَيْ يُقَوِّيكَ وَيَنْصُرُكَ . وَالْإِيَادُ كَكِتَابٍ : مَا أُيِّدَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ وَقَالَ اللَّيْثُ : إِيَادُ كُلِّ شَيْءٍ : مَا يَقْوَى بِهِ مِنْ جَانِبَيْهِ وَهُمَا إِيَادَاهُ وَالْإِيَادُ الْمَعْقِلُ وَالسَّيِّدُ وَالْكَذْفُ وَالْهَوَاءُ وَهَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَاللَّجَّأُ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ قَوْلَهُمْ أَيْدَهُ اللَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَيْسَ بِالْقَوِيَّ . وَكُلُّ مَا يُحْرَزُ بِهِ فَهُوَ إِيَادُ . وَالْإِيَادُ : الْجَيْلُ الْحَمِينُ . وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ وَاقِعًا لَشَيْءٍ فَهُوَ إِيَادُ . وَالْإِيَادُ : التَّزْرَابُ يُجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ وَالْخِيَاءِ يُقَوَّى بِهِ أَوْ يَمْنَعُ مَاءَ الْمَطَرِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الطَّلِيمَ :

دَفَعْنَاهُ عَنْ بَيْضِ حَسَّانٍ بِأَجْرَعٍ ... حَوَى حَوْلَهَا مِنْ تُرْبِهِ بِإِيَادٍ
يَعْنِي طَرْدَنَاهُ عَنْ بَيْضِهِ . وَإِيَادٍ مِنَ الرَّمْلِ : مَا أَشْرَفَ . وَإِيَادَانِ :
مَيْمَنَتُهُ الْعَسْكَرَ وَمَيْسَرَتُهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

عَنْ ذِي إِيَادَيْنِ لِهَامٍ لَوْ دَسَّرَهُ ... بِرُكْنِهِ أَرَكَّانَ دَمَخٍ لَانْقَعَرُ
هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الصَّغَانِي وَالرَّوَايَةُ عَنْ ذِي قِدَامَيْسَ . وَفِي هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ

" مِنْ ذِي إِيَادَيْنِ إِذَا جَدَّ اعْتَكَرَ وَإِيَادُ : حَيٌّ مِنْ مَعَدٍّ . وَهُمْ الْيَوْمَ
بِالْيَمَنِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُمَا إِيَادَانِ : إِيَادُ بْنُ نِزَارٍ وَإِيَادُ بْنُ سُودِ بْنِ الْحَجَرِ بْنِ
عَمَّارِ بْنِ عَمْرِو . قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِبَادِيُّ :

فِي فُتُوٍّ حَسَنٍ أَوْ جُهِهُمْ ... مِنْ إِيَادِ بْنِ نِزَارِ بْنِ مِصْرٍ وَالْإِيَادُ : كَثْرَةُ
الْإِبِلِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْمُؤْيِدُ كَمُؤْمِنٍ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَالِدَاهِيَةُ . ج مَوَائِدُ
. قَالَ طَرَفَةُ :

تَقُولُ وَقَدْ تَرَّ الوَطِيفُ وَسَاقُهَا ... أَلَسْتَ تَرَى أَنَّ قَدِ أَتَيْتَ بِمُؤْيِدٍ وَرَوَى
الْأَصْمَعِيُّ بِمُؤْيِدٍ بَفَتْحِ الْيَاءِ قَالَ : وَهُوَ الْمَشَّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَأَنْشَدَ لِلْمُثَقِّبِ
الْعَبْدِيِّ .

يَبْنِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا ... نَاوِ كِرَاسِ الْفَدَنِ الْمُؤْيِدِ يُرِيدُ بِالنَّوِي
سَنَامَهَا وَطَاهَرَهَا . وَالْفَدَنُ : الْقَصْرُ . وَتَجَالِيدُهَا : جِسْمُهَا . وَتَأْيِدُ الشَّيْءِ
: تَقْوَى . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِذَا الْقَوْسُ وَتَرَّهَا أَيْدُ ... رَمَى فَأَصَابَ الْكُلَّ وَالَّذِي رَأَى